Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضع جرثومه الرمزيه وانما يأتى فى غضـــون كلامه النظرى عن الفن الخالص ما يمكن أن ينظر اليه المؤرخ على أنه أرهاصات خالية من الزيف ، وتباشير ممتلئة بالحياة ، ودلائل قاطعة على الأسبقية والبدء •

واذ نعنى ها هنا بتوكيد هذه الحقيقة فلأننا نؤمن ايمانا قويا بأن كل حركة نقدية لا تلتفت هـذه اللفته ولا تبذل بعض عنايتها فى هذا الجانب ستفقد غير قليل من أهميتها • لسبب بسيط وهو أن الأدب الخالص لا يكون الا رمزيا للغايه ، ولا يستطيع ألا أن ينصرف هذا المنصرف للتفرقة بين بعضه كفن وبين بعضه الآخر كعلم • وأول بيان كامل عن الرمزيه هو ذلك الذى كتبه موريا فى الملحق الأدبى للفيجارو بتاريخ ١٨ سبتمبر عام ١٨٨٦ حيث جاء فيه أن هذا المذهب انما يهتدى بآثار بودلير ومالارميه وفيرلين • ومن ناحيـــة الفن الخـــالص يذكر الرمزيون قصيدة بودلير عن « المجاوبات » عادة كنمط فريد للشـــعر الرمزى وهذه ترجمتها :

أن الطبيعة معبد أركانه أحياء •
يدعون السنتهم أحيانا فتنطق بالكلمات المبهمة •
ويجوس الانسان بين غابات الرموز •
فيرمقها بنظرات أليفـة •
ومثلما تختلط أرجاع الصوت من بعيد •
فى وحدة مظلمـة عميقة •
رحبة مثل الليل ومثل الضـوء •
تتشابه الروائح والألوان والأصوات •
والمعبد ملآن بالروائح الزكية كلحم الأطفال •
الحـلوة كأنغـام المزمـار
الخضراء كلحن المراعى
وملآن بأشياء أخرى مرتشاة وغنية ومنتصرة •
وله انســاع الأشياء اللانهائيـة ،